بتمويل من
الاتحاد الأوروبي

وئام
we'am

# تقرير حول تصوّرات المجتمع

1 حزيران/يونيو – 31 آب/أغسطس 2025

وئام
من أجل
الإشراك
والتّقبل
والوساطة

RIGHT TO PLAY
PROTECT. EDUCATE. EMPOWER.

alef
act for human rights

SHIFT | SOCIAL INNOVATION HUB

OXFAM
أوكسفام

# إخلاء المسؤولية

تولّت إنتاج هذا التقرير منظمة ألف - تحرّك من أجل حقوق الإنسان بالشراكة مع منظمة أوكسفام، شيفت، ورايت تو بلاي في إطار مشروع العمل من أجل المشاركة والقبول والوساطة (WE'AM) الممول من الاتحاد الأوروبي. تتحمّل ألف – تحرّك من أجل حقوق الإنسان ومنظمة أوكسفام، شيفت، ورايت تو بلاي مسؤوليّة مضمون التقرير الذي لا يعكس بالضرورة آراء الاتحاد الأوروبي.

# فهرس


**1.الموجز التنفيذي** **7**

التوصيات التي يقودها المجتمع 8

**2.الخلفية** **10**

المشروع 10

أداة تعقّب تصوّرات المجتمع (CPT) 11

السياق 11

**3.بيانات مفصلة** **14**

مصادر التصوّرات 14

الاتجاهات المحددة 15

المشاكل الاقتصادية 16

مخاوف تتعلق بالسلامة 17

التحديات التي يواجهها اللاجئون السوريون 20

تأثير الحرب 22

التصورات المتعلقة بالحكومة 23

التلوث 24

# 1. الموجز التنفيذي

شكّلت حالة انعدام الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي المستمر وعدم اليقين المتزايد في جميع أنحاء لبنان السمة الأساسيّة للفترة الممتدة بين شهرَي حزيران وآب 2025. وانهالت التحديات على أنواعها على المشاركين في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT من مختلف المناطق التي تشملها الدراسة. ومن التحديّات ما يشمل الصعوبات الاقتصادية والمخاوف الأمنية والتوترات المتزايدة المتعلقة باللاجئين السوريين، فيما كانت حرب العام 2024 لا زالت تُرخي بظلالها مُسببةً بتفاقم الضغط النفسي بين المشاركين.

شكّلت الصراعات الاقتصادية الاتجاه الأكثر ذكرًا في خلال هذا الربع، حيث أبلغ المشاركون وعلى نحوٍ متواصلٍ عن عدم قدرتهم على تحمل تكاليف السلع والخدمات الأساسية مثل الغذاء والماء والكهرباء وبدل الإيجار والرعاية الطبية. وقد خلص البحث إلى تضخّم الأسعار في ظلّ ركود الأجور ومحدوديّة فرص العمل وزيادة تكاليف النقل، مما دفع بالكثيرين إلى ضائقة مالية شديدة. شكّلت الشواغل المتعلقة بالتعليم مشغلةً مهمة، لا سيما لناحية جودة التعليم العام. حاول بعض العائلات التخفيف من وطأة هذه المشكلة من خلال التعلم المنزلي، ولكن سرعان ما أثبت هذا النهج عدم فعاليّته وتسببه بالإحباط. في نهاية المطاف، اختار الأطفال التسرب من المدرسة، مما أدى إلى تنامي عمالة الأطفال في المناطق. برز ال CPTأن تسببت هذه الظروف في زيادة الضغط النفسي، وفي بعض الحالات، أدت إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV)، ولا سيما العنف المنزلي. وفي ظلّ هذه الأوقات العصيبة، راودت المشاركون في أداة تعقب تصورات المجتمع CPT فكرة الهجرة بحثًا عن مستويات معيشية أفضل.

شكّلت المخاوف المتعلقة بالسلامة ثاني أكثر الاتجاهات ذكرًا وقد ارتبطت بتفاقم المصاعب الاقتصادية. سلّط المشاركون الضوء على انعدام الأمن المتزايد في مناطقهم، وأشاروا إلى ارتفاع معدلات السرقة وتعاطي المخدرات بين الشباب وتفلّت السلاح. وأعرب الأهل عن قلقهم بشأن تعرض أطفالهم للمحتوى المسيء على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يكافحون من أجل مراقبة استخدام الأخيرة بفعالية مشيرين إلى عدم وجود بدائل ترفيهية آمنة وبأسعار معقولة للنأي بالأطفال عن مضار الشاشة. هذا وتوقّفت أداة تعقب تصورات المجتمع CPT عند التمييز والتحديات القانونية التي يواجهها بعض العمال المهاجرين ومجموعات الأقليات في لبنان مما أدى إلى استضعافهم وتقييد وصولهم إلى الحماية.

شكّلت التحديات التي يواجهها اللاجئون السوريون موضوعًا رئيسًا في خلال هذا الربع. أفاد المشاركون عن تزايد حالات الوصم وخطاب الكراهية والتوترات على مستوى المجتمع، لا سيما تجاه الوافدين الجدد من سوريا. واعتبر بعض اللبنانيين المشاركين في الCPT أن السوريين متورّطين في تفشّي الجرائم وحالات عدم الاستقرار، في حين أدت القيود القانونية وانخفاض المساعدات الإنسانية إلى تفاقم معاناة اللاجئين واعتمادهم على الغير. وصف العديد

من المشاركين في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT تشديد عمليات الإقامة القانونية وخفض المساعدات على أنّها إجراءات متعمَّدة للضغط على السوريين ودفعهم إلى العودة إلى وطنهم. واعتُبرت مبادرات العودة الطوعية التي أطلقتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين غير إنسانية وغير كافية، حيث أشار المشاركون إلى انخفاض الدعم المالي وعدم استجابة الهيئات الدولية لتساؤلاتهم. في حين تبقى وجهات النظر حول العودة منقسمةً، أكد العديد من اللاجئين أنَّ الظروف في سوريا لا تزال غير آمنة أو غير كافية لعمليّة إعادة الإدماج المستدام.

لا يزال التأثير النفسي المستمر لحرب 2024 والاعتداءات المتواصلة وحالات وعدم اليقين من الأمور الواضحة وقد أعرب المشاركون عن قلقهم العميق إزاء احتمال تجدد الصراع، وأشاروا إلى الصدمة النفسية المستمرة والضعف الاجتماعي والاقتصادي وعدم الثقة في قدرة الحكومة على منع المزيد من التصعيد. ووُصف الأطفال بأنهم المتضررون بشكل خاص، حيث يقوِّض الخوف والرهاب روتينهم اليومي وصحتهم النفسيّة. بالإضافة إلى ذلك، ومع تصاعد التوترات على طول الحدود اللبنانية السورية، أظهرت أداة تعقب تصورات المجتمع CPT أنَّ المواطنين قلقون من احتمال نشوب أزمة مع النظام السوري.

ظلت التصورات المتعلقة بالمؤسسات الحكومية مستقطبةً. وأعرب بعض المشاركين عن تفاؤلهم إزاء الإجراءات الحكومية الأخيرة، بما في ذلك إنفاذ القوانين التي تحظر إطلاق النار في الاحتفالات والجهود التي يبذلها بعض البلديات لتلبية احتياجات المجتمع المحلّي. ومع ذلك، أعرب آخرون عن خيبة أملهم من السلطات المحلية والوطنية، لا سيما لناحية النكوث بوعود الحملة وغياب أي خطط لمعالجة قضيّة اللاجئين، والفشل الأوسع في معالجة الأزمات المتفاقمة في لبنان. تسلط هذه المواقف الضوء على الشكوك وانعدام ثقة الجمهور في مؤسسات الدولة وتكشف عن انقسامات مجتمعية أعمق حول قدرة الحكومة على الحكم بفعالية.

أخيرًا، ارتبط الاتجاه الأخير في أداة تعقب تصورات المجتمع CPT لهذا الربع بالتلوث وخاصةً لجهة إدارة النفايات. انتقد المشاركون الحرق المتواصل للنفايات وسوء إدارة المكبات، معربين عن إحباطهم من عدم وفاء البلديّات بوعودها لمعالجة هذه القضايا. وتُمعن المخاطر الصحية في الإساءة إلى الظروف المعيشية وتسلط الضوء على الحاجة إلى حوكمة فعالة وشفافة على المستويين المحلي والوطني.

## التوصيات التي يقودها المجتمع

### إلى منظمات المجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة:

- تنظيم حملات توعية حول المخاطر الصحية والبيئية لحرق النفايات، والترويج لممارسات آمنة ومستدامة في رمي النفايات.

### إلى السلطات المحلية:

- تعزيز التنسيق بين الشرطة البلدية وقوى الأمن الداخلي (ISF) لزيادة الدوريات وتخفيف المخاطر المتعلقة بالسرقة واتجار المخدرات وانتشار الأسلحة النارية.

- مراقبة وتنظيم المكبّات في محيط المناطق السكنية من خلال إجراء عمليات تفتيش منتظمة وإنفاذ معايير منتظمة على مستوى البيئة والصحة العامة.

### إلى الحكومة اللبنانيّة:

- تنظيم تعرفة سيارات الأجرة وتوحيدها بحيث تكون مقبولة للركاب من خلال إنشاء آليات تسعير واضحة.

- تعزيز الرقابة داخل قطاع التعليم العام عن طريق آليات المراقبة المنهجية لتقييم أداء المعلمين، الموظفين في المدارس، والطلاب، وضمان تقديم التعليم الفعال. إجراء تقييمات منتظمة، وتوفير فرص بناء القدرات عند الحاجة وتعزيز المساءلة عبر المدارس العامة.

### إلى الاتحاد الأوروبي وغيره من الجهات المانحة:

- إعطاء الأولوية لتمويل المدارس الحكومية في لبنان لمساعدة الحكومة اللبنانية على تحسين جودة التدريس من خلال تدريب المعلمين ودعمهم.

- توفير التمويل لتعزيز قدرات الشرطة البلدية ضمن برامج التماسك الاجتماعي، وتطوير دورها في الشرطة المجتمعية وتمكينها من معالجة التهديدات الأمنية بشكل أفضل.

- دعم السلطات المحلية من خلال التمويل الهادف وتقديم المساعدة الفنية لتحسين إدارة النفايات والحدّ من التلوث في المناطق السكنية المتأثرة بسوء إدارة المكبّات وحرق النفايات.

- توفير التمويل لزيادة الوعي بالسلامة على الإنترنت، ودعم الآباء في مراقبة وإدارة المحتوى الذي يصل إليه أطفالهم، والتعاون مع منظمات المجتمع المدني لتعزيز بيئات رقمية أكثر أمانًا للأطفال.

- الاستثمار في برامج التعليم لمنح الأطفال المحرومين فرصة التسجيل في المدارس.

- تمويل حملات التوعية بشأن مخاطر وعواقب عمالة الأطفال، ومساعدة الآباء والمجتمعات على منع الأطفال من الانخراط في العمل، والتعاون مع منظمات المجتمع المدني المحلية لتوفير البرامج التعليمية.

- تقديم المساعدة الفنية والمالية إلى الحكومة اللبنانية لإنشاء آليات مراقبة فعالة داخل قطاع التعليم العام.

# 2. الخلفية

## المشروع

تقوم منظمة ألف – تحرّك من أجل حقوق الإنسان تحت إشراف منظمة أوكسفام بتنفيذ مشروع وئام WE'AM (العمل من أجل المشاركة والقبول والوساطة)، المموّل من الاتحاد الأوروبي. يهدف المشروع إلى المساهمة في التعافي الوطني المتمحور حول الأفراد، عملاً بركائز 3RF ولا سيّما الركيزة الثالثة التي تصبّ في خانة بناء بيئة متماسكة اجتماعيًّا. وبالنظر إلى الأزمة والانقسامات متعددة الطبقات التي تعبر بها البلاد، يهدف المشروع إلى التركيز على ثلاثة أبعاد رئيسيّة: مسببات التوتر على الصعيد المجتمعي؛ وعمليات منع الصراعات وتعزيز الوعي؛ وتعميم برامج التماسك الاجتماعي لاسيّما الأوروبي منها على المجتمع المحلي. ومن خلال إشراك مجموعة متنوَّعة من أصحاب المصلحة - المجتمع المدني، والمجموعات المجتمعيّة، والجهات الفاعلة الدينية والسياسية والإعلامية والقطاع الخاص، ومجتمع المانحين والجمهور الأوسع - باتباع نهجٍ تشاركيٍّ، سيساعد المشروع على بناء التوافق في الآراء وإصدار توصيات بشأن تعزيز التماسك الاجتماعي من خلال برامج التنمية المجتمعية المموَّلة من الاتحاد الأوروبي.

وفي إطار المشروع، قامت مجموعة العمل للأشخاص المتضررين من الأزمة السورية (WG PASC)، وهي شبكة مكوَّنة من 32 منظمة مجتمع مدني محليّة بتيسير من ألف، بجمع تصوّرات المجتمع إزاء مسببات التوتر الاجتماعي وعملية الإصلاح باستخدام نهج منظمة أوكسفام لتتبع التصوّرات المجتمعية (CPT). تهدف المقاربة إلى التقاط تصوّرات المجتمعات في المناطق الست التي حددها التجمّع (بيروت وطرابلس وعكار وبعلبك وصيدا وبرجا) وتحليلها وفهمها. ركَّز استخدام PASC لتتبع التصوّرات المجتمعيّة على مراقبة التوترات الاجتماعية ومشاعر الناس إزاء عملية الإصلاح وتطبيقها، من خلال المشاركة والبرمجة اليوميّة المنتظمة للشبكة. سمح حضور PASC على الأرض بتتبع تصوُّرات المجتمعات المتضررة من الأزمة ومواقف مقدمي الخدمات المحليين، والسلطات المحليّة، والمجتمع المدني الأوسع، وموظفي وكالات الأمم المتحدة، وسائر المجموعات المجتمعيّة تتبعًا متواصلاً. وقام أعضاء PASC بجمع التصوّرات من خلال نشاطاتهم اليوميّة. وعليه، تؤثّر طبيعة عمل كلّ منظمة وبرامجها في بعض الحالات في المواضيع التي تصبّ في خانة جمع البيانات. مثلاً يعمل عدد من المنظمات على قضايا العنف المبني على النوع الاجتماعي وفي حين تعمل منظمات أخرى على مجالات أخرى مثل العمل مع اللاجئين السوريين. وعليه، يُمكن أن يُشكّل تفاعل المجتمع المحلّي مع هؤلاء الأفراد ونطاق عملهم سببًا للتداول في بعض هذه المسائل وتعقبّها باستخدام أداة تعقب تصورات المجتمع (CPT) مما يؤثّر على نحوْ مُباشرٍ أو غير مُباشرٍ في بعض التصوّرات التي جرى جمعها.

لفهم مُسببات التوتر الاجتماعي على الصعيد الوطني ومفاعيل عملية الإصلاح وارتباطها بالتماسك الاجتماعي، تقوم ألف بتحليل البيانات النوعية التي جمعتها PASC باستخدام أداة تعقب تصورات المجتمع (CPT) تحليلاً ربع سنويّ وبمقارنتها مع الحوادث والتقارير الإخبارية وسائر المراجع الثانوية بهدف إعداد تقارير فصليّة حول التوترات الاجتماعيّة

وعمليّة الإصلاح. تعقد ألف اجتماعاتٍ شهريّةً مع أعضاء PASC بشأن استخدام أداة تعقب تصورات المجتمع (CPT)، من أجل مناقشة الملاحظات، والاتجاهات المتكررة، وإمكانيّة تحسين العملية. خضعت نتائج هذا التقرير وتوصياته لمعاينة PASC وشركاء المشروع، للحرص على مواءمته الملاحظات الميدانية.

تقرير تصورات المجتمع هذا هو الثامن من السلسلة ويغطي الفترة ما بين 1 حزيران/يونيو – 31 آب/أغسطس 2025.

## أداة تعقّب تصوّرات المجتمع (CPT)

يستخدم متتبع CPT أداةً متنقلةً لجمع تصوّرات المجتمع في أثناء الأزمات، ومساعدة المنظمات على فهم معتقدات وتصورات المجتمعات المتضررة. يهدف المتتبع إلى منح المجتمعات المتضررة من الأزمات الفرصة لبلورة البرامج والسياسات التي يمكن أن تؤثر في حياتها وتساهم في التغيير من أسفل الهرم إلى أعلاه.

## السياق

استمرت الاعتداءات الإسرائيلية على الرغم من إعلان وقف إطلاق النار في شهر تشرين الثاني 2024، واقترنت بتكثيف العمليات في جنوب لبنان وسهل البقاع والضواحي الجنوبية لبيروت. أدّى ذلك إلى جانب المخاوف الأمنية الأخرى، إلى زيادة التوتر بشأن غياب الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في لبنان. وسعت الحكومة اللبنانية الجديدة إلى دفع الإصلاحات قدمًا وغرس الأمل في المجتمع.

**لا تزال القوات إسرائيلية تنتهك اتفاق وقف إطلاق النار من خلال شنّ هجمات على جنوب لبنان والبقاع.** تستهدف العمليّات المدنيين والبنية التحتية المدنية بشكل عشوائي، مما أدى إلى مقتل أكثر من 200 مدني، وتدمير الممتلكات على نطاق واسع منذ شهر كانون الثاني 2025.[1] أدى استخدام إسرائيل للقصف المدفعي، وتسيير الطائرات المقاتلة على ارتفاعات منخفضة، والقنابل الحارقة، والمراقبة بالطائرات بدون طيار في مدن مثل بنت جبيل والنبطية وصور، إلى **إشاعة حالة من الخوف وانعدام الأمن في صفوف المواطنين، مما يؤثّر في صحتهم النفسية.**[2] والجدير بالذكر أنه بتاريخ 5 حزيران ، هاجمت إسرائيل الضاحية الجنوبية لبيروت عشية عيد الأضحى، الأمر الذي **أدى إلى تجدد الذعر والخوف في صفوف المواطنين.**[3] تتزامن هذه الهجمات مع **احتدام النقاش حول نزع سلاح "حزب الله" ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين.**[4] وبتاريخ 7 آب ، وافق مجلس الوزراء على خارطة طريق مدعومة من الولايات المتحدة لتعزيز سيطرة الدولة على السلاح، وتكليف الجيش اللبناني بإعداد خطة تشغيلية بحلول نهاية شهر آب.[5]

1 برنامج الأغذية العالمي. (2025، 27 آب). برنامج الأغذية العالمي في لبنان: أبرز إنجازات منتصف العام 2025. موقع https://reliefweb.int/report/lebanon/wfp-lebanon-2025-mid-year-highlights

2 وكالة الأنباء الوطنية (2025) .(NNA، حزيران). [منشورات تهديدية إسرائيلية في أجواد يارون تستهدف مختار البلدية] https://www.nna-leb.gov.lb/ar/justice-law/785481/منشورات-اسرائيلية-تهديدية-في-أجواء-يارون-لمختار-ال

3 قناة الجزيرة (2025، 5 حزيران). تشن إسرائيل عدة هجمات على الضاحية الجنوبية لبيروت. قناة الجزيرة. https://www.aljazeera.com/news/2025/6/5/israel-launches-several-attacks-on-beiruts-southern-suburbs

4 لوريان لوجور (2025، 7 تموز). اقتراح باراك: يجب على "حزب الله" انتظار الحكومة، وليس العكس، كما يقول جعجع. صحيفة L'Orient le Jour. متوفّر بتاريخ 29 تموز 2025، من https://today.lorientlejour.com/article/1468157/barracks-proposal-hezbollah-should-wait-for-the-government-not-the-other-way-around-says-geagea.html

5 لوريان لوجور (2025، 7 آب). مجلس الوزراء يتبنى "الأهداف" المنصوص عليها في الاقتراح الأمريكي لنزع سلاح حزب الله. صحيفة L'Orient le Jour. https://today.lorientlejour.com/article/1472752/cabinet-adopts-objectives-laid-out-in-us-proposal-for-hezbollah-disarmament.html

تهدف المبادرة إلى نزع سلاح حزب الله بحلول نهاية العام مقابل انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية.[6] لكن "حزب الله" رفض الخطة، واعتبر ترسانته ضرورية للدفاع عن الوطن في ظلّ استمرار العدوان الإسرائيلي.[7]

**زاد التصعيد الإقليمي الطين بلّةً في لبنان.** وبتاريخ 13 حزيران، **تسببت الضربات الإسرائيلية على إيران بهجمات انتقامية بالصواريخ والطائرات المسيّرة،**[8] مع عبور بعض المقذوفات المجال الجوي اللبناني.[9] **زاد هذا الوضع مخاوف اللبنانيين من امتداد رقعة الاعتداءات لتصل إلى جميع الأراضي اللبنانيّة.** وفي الوقت نفسه، **استمرت التوترات على الحدود مع سوريا،** بما في ذلك تبادل إطلاق النار بالقرب من حوش السيد علي في شهر حزيران، على خلفيّة النزاعات المستمرة بين السلطات السورية والعشائر المحلية.[10]

**وتنامت المخاوف بشأن عودة داعش** سيّما مع اعتقال عددٍ من عناصر التنظيم منذ بداية العام.[11] **أذكت هذه التطورات المخاوف من عودة الهجمات الدامية التي شهدتها البلاد عام 2014،** لا سيما وسط مخاوف متزايدة بشأن الاستقرار العام للبلاد. تتفاقم هذه المخاوف بسبب تغيير النظام في سوريا، مما قد يُفسح المجال أمام تغلغل الخلايا الإرهابية عبر الحدود. وفي ظلّ انشغال الجيش بالجبهة الجنوبيّة، يمكن أن تمرّ التهديدات المحتملة بلا حسيب أو رقيب.

**ولا تزال الشواغل الأمنية المحلية محتدمةً. وقد سجِّلت مستويات عالية من النشاط الإجرامي في شهر تموز، بما في ذلك السرقة المنظمة**[12] **والنزاعات المسلحة**[13,14] **وتهريب المخدرات**[15] **في ضواحي بيروت والبقاع وطرابلس.** في الواقع، فككت القوى الأمنيّة واحدة من أكبر منشآت إنتاج الكبتاغون في البقاع،[16] ودمرت زراعة القنب في بعلبك.[17]

---

6 المرجع نفسه

7 المرجع نفسه

8 قناة الجزيرة (2025، 13 حزيران). إسرائيل تهاجم إيران: ما نعرفه حتى الآن. متوفر على الموقع: https://www.aljazeera.com/news/2025/6/13/israel-attacksiran-what-we-know-so-far

9 This is Beirut (2024، 18 نيسان).من اعترض طائرات إيرانية بدون طيار فوق لبنان؟ https://thisisbeirut.com.lb/articles/1247108/who-intercepted-iranian-drones-over-lebanon

10 موظفو صحيفة L'Orient le Jour. (2025، 13 حزيران). إطلاق نار من الأراضي السورية على حوش السيد علي. صحيفة L'Orient le Jour. https://today.lorientlejour.com/article/1464623/shooting-from-syrian-territory-at-hosh-al-sayed-ali.html

11 SARI Global. (2025، 25 تموز). تحديث أسبوعي: لبنان (18-24 تموز 2025). ReliefWeb. متوفّر بتاريخ 29 تموز 2025 على الموقع https://reliefweb.int/report/lebanon/weekly-update-lebanon-july-18-24-2025

12 وكالة الأنباء الوطنية. (2025، 27 تموز). أمن الدولة يعتقل شخصًا مطلوبًا بتهمة السرقة والتزوير والترويج للعملات المزيفة. وكالة الأنباء الوطنية. متوفّر بتاريخ 29 تموز 2025 على الموقع https://www.nna-leb.gov.lb/ar/justice-law/797424/أمن-الدولة-توقيف-مطلوب-ا-بجرائم-سرقة-وتزوير-وترويج

13 صحيفة L'Orient le Jour. (2025، 21 تموز). إطلاق نار في أمشيت: مقتل شخصين، بما في ذلك مسلح مشتبه به. صحيفة L'Orient le Jour. متوفّر بتاريخ 29 تموز 2025 على الموقع https://today.lorientlejour.com/article/1470249/man-shot-dead-by-friend-in-amsheet.html

14 وكالة الأنباء الوطنية. (2025، 7 تموز). قوى الأمن الداخلي تعتقل مطلق النار في محطة وقود في الشياح. وكالة الأنباء الوطنية. متوفّر بتاريخ 29 تموز 2025 على الموقع https://www.nna-leb.gov.lb/ar/justice-law/792988قوى-الامن-توقيف-مطلق-النار-على-محطة-وقود-في-الشياح

15 وكالة الأنباء الوطنية. (2025، 31 تموز). الجيش يضبط كمية كبيرة من المخدرات المعدة للتهريب إلى الأراضي السورية. https://www.nna-leb.gov.lb/ar/justice-law/798835/الجيش-ضبط-كمية-كبيرة-من-المخدرات-معدة-للتهريب-إلى

16 صحيفة L'Orient le Jour. (2025، 19 آب). العراق ولبنان يفككان أحد أكبر مصانع الكبتاجون في الشرق الأوسط في البقاع. صحيفة L'Orient le Jour. https://today.lorientlejour.com/article/1474119/iraq-and-lebanon-dismantle-one-of-middle-easts-largest-captagon-factories-in-bekaa.html

17 الجيش اللبناني. (2025، 20 آب). تدمير 7 دونمات مزروعة بالقنب والاستيلاء على معدات لإنتاج الكبتاجون. الجيش اللبناني. https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/إتلاف7--دونمات-مزروعة-بالحشيشة-وضبط-معدات-لتصنيع-الكبتاغون#:~:text=صدر%20عن%20قيادة%20الجيش%20–%20مديرية,بالحشيشة%20في%20بلدة%20الزرازير%20–%20بعلبك

أدت المواجهات مع المتجرين في الشراونة إلى مقتل 3 أشخاص، مما يؤكد على تزايد حالات انعدام الأمن الناجم عن هذه العمليات.[18] **ولا يزال العنف المنزلي مصدر قلق كبير،** حيث جرى الإبلاغ في شهر تموز عن وقوع 59 حادثة عنفٍ منزلي على الخط الساخن.[19]

من الناحية السياسية، **سعت الحكومة اللبنانية الجديدة إلى دفع الإصلاحات قدمًا، لكنّ المحاولة لم تسلم من العقبات في ظلّ ضعف ثقة الرأي العام.**[20] فعلى الرغم من الجوّ العام المشبع **بالأمل والتفاؤل بشأن الحكومة الجديدة، لا تزال الشكوك على أشدّها مع استمرار حالة عدم الاستقرار.**

تكثفت **الإجراءات التقييدية ضد اللاجئين السوريين في شهر آب،** من خلال عمليات الإخلاء القسري والغارات والاحتجاز وحظر التجول. **وتزامنت هذه التدابير مع إطلاق مبادرة العودة الطوعية وهي مبادرة مشتركة بين المفوضية والمنظمة الدولية للهجرة،** والتي[21] أبلغت الحكومة من خلالها عن 162 ألف حالة من العائدين، و71 ألف طلب قيد المراجعة.[22] وعلى الرغم من هذه الجهود، **لا يزال لبنان يشهد عددًا كبيرًا من الوافدين الجدد، الذين أُجبروا على الفرار من مناطق مثل الساحل بعد أن سيطرت الحكومة السورية الجديدة عليها.** حيث سجلت المفوضية أكثر من 106,000 وافد منذ شهر كانون الأوّل 2024، يتركز معظمهم في عكار والبقاع وبعلبك-الهرمل.[23] وهذا يعكس **الظروف المتدهورة في سوريا** ويُرخي بظلاله على إمكانية سياسات العودة.

18 المرجع نفسه.

19 وكالة الأنباء الوطنية. (2025، 11 آب). تنشر قوى الأمن الداخلي عدد الشكاوى من حالات العنف الأسري المبلغ عنها على الخط الساخن 1745. وكالة الأنباء الوطنية. قوى-الأمن-عم-مت-عدد-الشكاوى-من-حالات-العنف-الأسري/https://nna-leb.gov.lb/ar/justice-law/801153

20 هيومن رايتس ووتش. (2025، 30 كانون الثاني). لبنان: أجندة الحقوق للحكومة الجديدة. https://www.hrw.org/news/2025/01/30/lebanon-rights-agenda-new-government

21 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. (2025، 29 تموز). المفوضية والمنظمة الدولية للهجرة تطلقان برنامج العودة الطوعية المنظمة للاجئين السوريين في لبنان. متوفر على الموقع: https://www.unhcr.org/lb/news/press-releases/unhcr-and-iom-launch-organized-voluntary-return-programme-syrian-refugees

22 صحيفة L'Orient le Jour. (2025، 12 آب). حنين السيّد: تعالج الحكومة 71,000 طلب لإعادة اللاجئين السوريين. متوفر على الموقع: https://today.lorientlejour.com/article/1473283/hanine-sayed-government-processes-71000-applications-for-repatriation-of-syrian-refugees.html

23 مؤسسة The Century Foundation. (2025، 11 آب). العودة إلى سوريا: خطة عودة اللاجئين الجديدة في لبنان. متوفر على الموقع: https://tcf.org/content/report/home-to-syria-lebanons-new-refugee-returns-plan

# 3. بيانات مفصلة

## مصادر التصوّرات

تغطّي أداة تعقب تصورات المجتمع (CPT) ست مناطق رئيسية في لبنان - طرابلس، عكار، بيروت، الجنوب، جبل لبنان، وبعلبك - الهرمل - ولكلٍّ منها مجالات محددة من التركيز. في طرابلس، يتركَّز اهتمام المشروع على البداوي وجبل محسن/التبانة والمينا. وتُركِّز عكار على فنيدق، تكريت، مشتى حسن/مشتى حمود. يتركز المشروع في بيروت على عين الرمانة/الشياح، وحي الغربية/الغبيري. تشكل صيدا المحور المركزي في الجنوب، وبرجا في جبل لبنان، ومدينة بعلبك ودير الأحمر في بعلبك الهرمل.

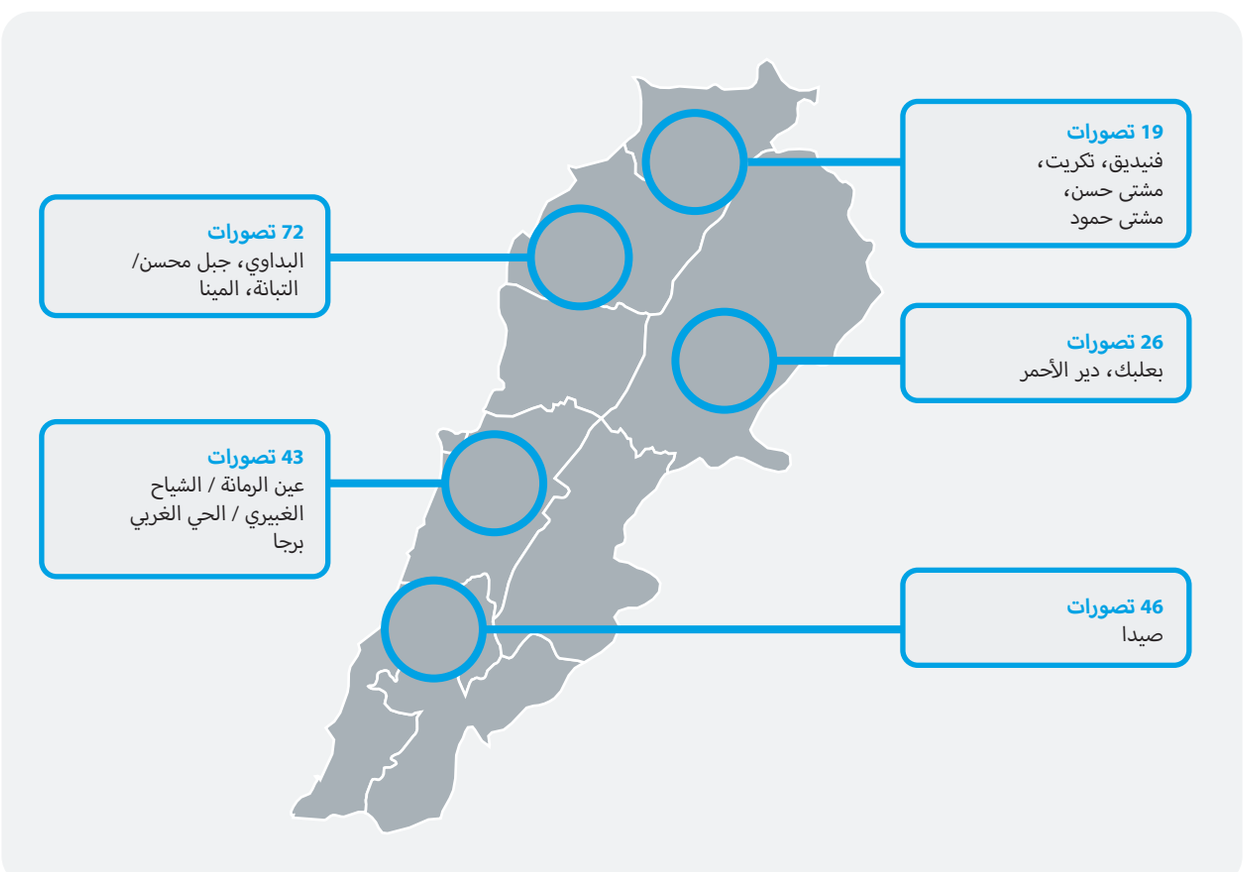

209 تصورات

151 الكلام المتناقل

53 المشاعر الشخصية

123 من النساء

96 من الرجال

وفي الربع الثامن من المشروع، والذي يمتد من 1 حزيران إلى 31 آب، جرى جمع 209 تصورًا. شكّل كلّ من الشائعات، والأخبار المتناقلة في المجتمع المحيط (151)، والمشاعر الشخصية، ومعتقدات الفرد (53)، ناهيك عن مصادر أخرى للمصدرَين المتبقيين المراجع الأساسية للمعلومات التي أثَّرت أو شكلت التصورات.

جرى جمع 123 تصوّر من النساء، و96 تصوّر من الرجال. يُذكر أن 43 مشاركًا نوّهوا بأنهم يُعانون إعاقات في مجالات مثل السمع، والبصر، والتنقل، والتذكر/التركيز، والتواصل، والعناية الذاتية، في حين أفادت الغالبيّة عن عدم وجود إعاقات. جديرٌ التنويه أنَّ مجموع التصورات الموزَّعة بحسب الجنس أو الإعاقة لا يساوي بالضرورة العدد الإجمالي للتصورات التي جرى جمعها لأنَّ التصوّرات استمّدت من الأفراد والمجموعات. جغرافيًّا، سُجِّل 72 تصوّرًا من الشمال، و46 من الجنوب و43 من جبل لبنان وبيروت و26 من بعلبك الهرمل و19 عكار.

## الاتجاهات المحددة

يُستشفّ من نتائج هذا الربع أنّ السياق المحلي والخطاب المجتمعي يؤثّران تأثيرًا بالغًا في مواقف الأفراد ووجهات نظرهم وتصوراتهم تجاه دوافع التوترات. يتضح هذا من حقيقة أن 151 تصوراً ينبع من الكلام الشفهي.

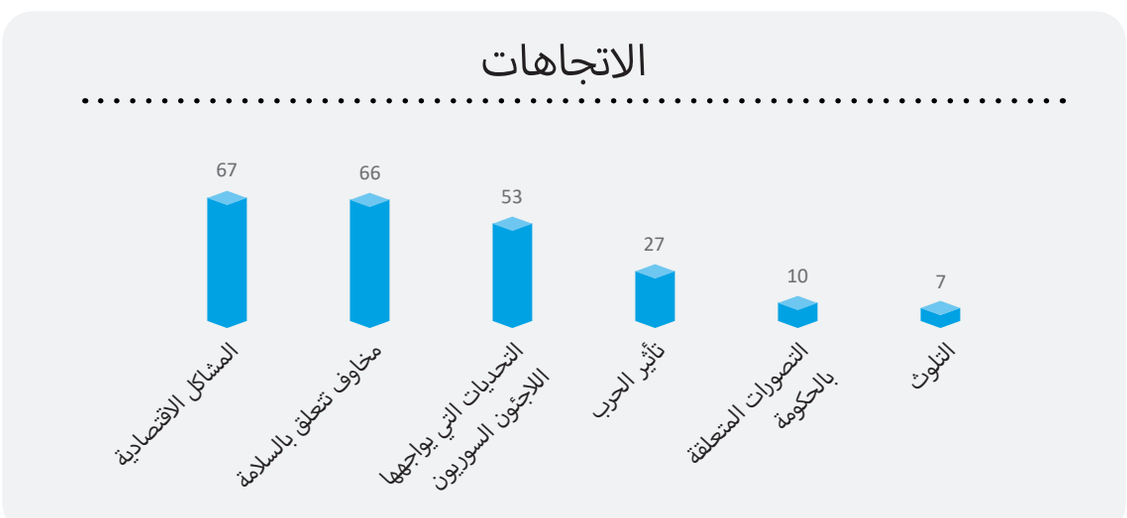

## المشاكل الاقتصادية

شكّلت المشاكل الاقتصادية الاتجاه الأكثر ذكرًا في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT لهذا الربع، ووردت في **67 من أصل 209 تصورًا.** وسلط المشاركون الضوء **على عدم قدرتهم على تحمل كلفة المستلزمات والخدمات الأساسية،** بما في ذلك بدل الإيجار والكهرباء والمياه والطعام – نقلاً عن 30 تصورًا - مع استمرار تدهور ظروفهم الاقتصادية. وشكلت **النفقات الطبية،** وخاصة العلاجات والأدوية، عبئًا كبيرًا، كما يتضح من 8 تصورات. ربط المشاركون في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT هذه المصاعب المالية **بارتفاع أسعار السلع والخدمات** (27 تصورًا) **وبمعدلات البطالة المستمرة** وعدم القدرة على تأمين فرصة العمل (8 تصورات) **والحد الأدنى للأجور** (3 تصورات). وأورد تصوّر واحد أنّ **تكاليف النقل وغياب نظام نقل عام موثوق به** يُشكّلان عبئًا ماليًا إضافيًا. وأشار تصور آخر إلى أن تعرفة سيارات الأجرة غير منظمة، حيث يفرض السائقون أسعارًا متباينة، مما يجعل كلفة النقل اعتباطيّة ومكلفة. تفاقمت هذه التحديات بسبب **تخفيضات الميزانية** في المساعدات التي كانت متاحة في السابق للأفراد على النحو المشار إليه في 12 تصورًا. **وأبرزت ثلاثة من هذه التصورات الأثر الاجتماعي والاقتصادي السلبي لتخفيضات ميزانية الأونروا على اللاجئين الفلسطينيين،** وقدرتهم على تأمين الاحتياجات الأساسية والعلاج الطبي. تكشف أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT، في تصوّرٍ واحد، أن **شحّ المياه،** لا سيما في بعلبك - الهرمل، أدى إلى فقدان عدد كبير من الوظائف في صفوف المزارعين. أدى شحّ مياه الريّ إلى تدهور المحاصيل وانخفاض الإنتاج الزراعي، مما قلل من الحاجة إلى وجود يد عاملة في هذا القطاع.

بالكاد يكفيني راتبي لتغطية كلفة بدل الإيجار والكهرباء واشتراكات المولدات والفواتير والمدفوعات. أنا أرملة مسؤولة عن عائلة، وأتقاضى الحد الأدنى للأجور وهو أقل بكثير من حجم النفقات."
(امرأة، بالغة، عين الرمانة، الشياح).

"يرسل لي أشقائي المال من الخارج وأنا أعيش وحدي، لكن لا شيء يكفي لتغطية النفقات. كلفة الدواء وحدها موجعة وهي كلفة ملزمة. عندما يحين آخر الشهر، يعلم الله وحده كيف أتدبّر لقمة العيش."
(امرأة، بالغة، مينا).

"لا وجود لحافلات نقل منتظمة ولا وجود لنظام نقل واضح. كل يوم أستقل سيارات الأجرة وأدفع تعرفة مختلفة، بحسب مزاج السائق. رحلة الذهاب وحدها باتت تكلّفني أكثر من نصف راتبي اليومي."
(رجل، بالغ، صيدا).

"أعمل في الزراعة، وفقدت وظيفتي بسبب شحّ المياه."
(رجل، بالغ، بعلبك).

هذا وتظهر 6 تصورات أن المشاركين **غير راضين عن جودة التعليم في المدارس العامة.** أفاد أولياء الأمور عن عدم قدرتهم على تسجيل أطفالهم في المؤسسات الخاصة، مما أجبرهم على إعادة تدريس فصول كاملة في المنزل لضمان أن يفهم أبناؤهم مواد الفصل بشكل صحيح. أشارت ثلاثة تصورات إلى أن هذا الحلّ ليس مثاليًّا ويفوق قدرة الأهل على الاحتمال سيّما وأن لا وقت لديهم لتقديم الدعم الكافي في المنزل. ونتيجة هذا الوضع، سُجِّلت زيادة في معدلات **التسرب المدرسي وعمالة الأطفال،** كما هو موضح في تصوّر واحد. **فرضت هذه التحديات الاقتصادية المستمرة ضغوطًا نفسية كبيرة** على الأفراد الذين يتحملون ضغوطًا مالية هائلة في أوقات مضطربة، كما ينعكس في 4 تصورات مما يدفع بالبعض في تصورين، إلى البحث في احتمال الهجرة. **أثّرت التحديات الاقتصادية في رفاه**

**الأفراد النفسي وصحّتهم النفسيّة،** حيث يبحث الكثيرون عن متنفّسٍ لمحنتهم. تجلى ذلك في تصورين، في شكل العنف المنزلي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

"يرتاد أطفالي مدرسة عامة. إذا لم أعلمهم في المنزل وواصلت الضغط عليهم، فلن يتعلموا شيئًا في المدرسة. ولا يمكنني أن أحتمل كلفة توظيف مدرس خاص أو قيدهم في مدرسة خاصة."
(امرأة، بالغة، جبل محسن/التبّانة).

"لم تعد عمالة الأطفال موسمية أو تقتصر على فصل الصيف، بل أصبحت منتشرة على نطاق واسع وترى أعدادًا متنامية للأطفال في الشوارع."
(امرأة، بالغ، صيدا).

"أفكر في الهجرة عبر البحر، لأنني لا أملك المال. لا أستطيع أن أجد طريقة للخروج من هذا المأزق. لا أستطيع شراء الدواء. ما خطب المجتمع؟ أشعر أن هناك الكثير من المضاعفات النفسية. كل هذا الضغط يجعل البعض يفكر في الانتحار."
(رجل، بالغ، جبل محسن/التبّانة).

"يلعب الوضع الاقتصادي الصعب دورًا في زيادة العنف ضد المرأة، لأن الرجال، عندما يتعرضون للضغط، يضغطون على زوجاتهم ليشعروا بالارتياح. قد يعتبر البعض هذه الممارسات عنفًا، لكنّها أمرٌ طبيعي بالنسبة للرجال."
(امرأة، بالغة، تكريت).

**في طرابلس، أثر تنظيم و حظر عربات البيع الغير الشرعية الموجودة على جوانب الطرق أو في الأماكن العامة الموجودة على جوانب الطرق أو في الأماكن العامة في بعض المناطق سلبًا على معيشة الأفراد** وحرمانهم من مصدر دخلهم الأساسي. وبحسب تصوّرين شكّل هذا المنع تحديًا للأفراد الذين يفتقرون إلى حلولٍ بديلة لإعالة نفسهم وتأمين احتياجاتهم الأساسية.

"لدي عربة خضروات، لكن البلدية تأتي دائمًا وتزيلها. وعندما تُزيلها، أبقى بدون عمل أو دخل لمدة 15 يومًا. اعتاد أطفالي ارتياد مدرسة خاصة، لكنني لم أتمكّن من تسديد كلفة الأقساط، وحُرم أولادي فرصة التقدم لامتحاناتهم الرسمية. هذا يزعجني كثيرًا."
(رجل، بالغ، جبل محسن/التبّانة).

## مخاوف تتعلق بالسلامة

حلّت المخاوف المتعلقة بالسلامة في المرتبة الثانية لأكثر الاتجاهات الواردة في خلال هذا الربع، وقد وردت في 66 من أصل 209 تصوراً، مما يكشف عن الصلة بين مخاوف سلامة المجتمع وتفاقم الصعوبات الاقتصادية. تحدّث المشاركون في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT عن غيابٍ شاملٍ للأمن في مناطقهم، كما يتضح من 15 تصورًا. عزا الأفراد في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT انعدام الأمن إلى سلسلة حوادث أبرزها ارتفاع معدلات السرقة وتفلّت الأسلحة (بحسب 3 تصورات مختلفة). وتُعزا السرقة في كثير من الأحيان إلى الصعوبات الاقتصادية، حيث يبرر بعض المشاركين ذلك كوسيلة للبقاء. وقد تركت حالات عدم الأمان هذه العائلات في حيرةٍ إزاء مغادرة منازلها أو السماح

للأطفال باللعب في الخارج، مما يعكس تأثير مخاوف السلامة في الحياة اليومية. هذا وشكّل تعاطي المخدرات في صفوف الشباب مصدر قلق آخر في 3 تصورات. وربط المشاركون ظاهرة المخدرات بمحدوديّة فرص العمل وغياب المبادرات التي تستهدف الشباب، مما يجعلهم عرضة لتعاطي المخدرات كآلية للتكيف. أعرب الآباء، في أحد التصورات، عن قلقهم إزاء عدم قدرتهم على تحمل تكاليف خدمات إعادة تأهيل أطفالهم، مُشيرين إلى أنَّ الضغوط المالية تحول دون قدرة الأسر على معالجة هذه المخاطر.

"تُضاف إلى حالات التوتر والمشاكل اعتبارات غياب فرص العمل وعدم وجود أي قدرة على تغطية نفقات الأطفال، وبالتالي أصبحنا نُلازم المنزل ولا نشعر بأي أمان."
(رجل، بالغ، صيدا).

"سُرقت محفظتي في وضح النهار. أنا أرملة أربي أطفالي، وفقدت هويتي، وهذا ما جعلني أفقد عقلي تقريبًا. لكنني أريد أن أفهم: أين الدولة في أداء واجباتها تجاه الفقراء؟"
(امرأة، بالغة، جبل محسن/التبانة).

"لا يمكننا التخلص من قضية السلاح المتفلّت. أصيب ابني، ومن المسؤول؟ متى ستتخذ الدولة إجراءات لوقف الرصاص الطائش؟ إذا فقدت ابني، فمن يُعوِّض عليّ؟ ويسألونني لماذا يغادر شبابنا البلاد."
(امرأة، بالغة، جبل محسن/التبانة).

"دفع غياب فرص العمل والفقر شبابنا إلى اللجوء إلى الجماعات المسلحة والمخدرات."
(رجل، بالغ، صيدا).

ومن المخاوف المتعلقة بالسلامة ما يرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي، حيث وصفت 6 تصورات المنصات الرقمية على أنّها ضارة للأطفال، ويكافح الآباء لمراقبة استخدامها بفعالية. كان يُنظر إلى هذه المنصات على أنها تروِّج للمحتوى الضار وتعرّض الأطفال لمخاطر تهدد حياتهم. هذا وأقر الآباء بأنهم لا يستطيعون تقييد الوصول الكامل إلى هذه المنصّات، لأن الأنشطة في الهواء الطلق نادرة وباهظة الكلفة، مما يجعل الهواتف المحمولة ووسائل التواصل الاجتماعي الأنشطة الترفيهية الوحيدة للأطفال. ففي غياب الحدائق العامة وارتفاع تكاليف الأنشطة الخارجية تستفحل المصاعب الاقتصادية وتزيد من مخاطر السلامة.

"بذلت قصارى جهدي للتحكّم باستخدام أطفالي للهاتف والحد منه، لكنني لا أستطيع لأنهم يشعرون بالملل. لا أستطيع اصطحابهم إلى المطاعم أو الملاعب مثل الأطفال الآخرين، وهذا يعرضهم لخطر إدمان الإلكترونيات. سيكون من المفيد وجود حدائق عامة يمكن فيها للأطفال اللعب. متى سيحصل ذلك؟"
(امرأة، بالغة، البدّوي).

تفاقمت المخاوف المتعلقة بالسلامة بسبب التقارير عن المآسي التي يمكن الوقاية منها، لا سيما في شمال لبنان، بما في ذلك الوفيات على الشواطئ العامة، المذكورة في أحد التصورات. انتقد المشاركون في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT الحكومة وألقوا باللوم عليها بسبب افتقارها إلى مراقبة مثل هذه المساحات، مما يهدد حياة الناس. وفي خلال شهر آب، نقلت أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT، في تصور آخر، القلق بشأن تنامي حالات التسمم في المطاعم.

"البلديات مهملة للغاية. تُسجَّل وبشكلٍ متواصلٍ حالات وفيات في صفوف الأطفال والبالغين على الشواطئ. أعلم أن هناك درجات جهل في صفوف العائلات، ولكن إذا كانت الرعاية موجودة والبلديّات تقوم بالتنسيق فلن تكون العواقب وخيمة."
(امرأة، شابة، مينا).

"الحرارة لا تطاق، والكهرباء مقطوعة، والمستشفيات تعجّ بالأشخاص الذين يعانون من التسمم بسبب عدم وجود ثلاجات."
(امرأة، بالغة، تكريت).

وأخيراً، انعكس العنف القائم على نوع الجنس، ولا سيما العنف المنزلي، في أداة تعقب تصورات المجتمع باعتباره مصدر قلق رئيسي آخر، انعكس في 12 تصوراً. أبلغت النساء في كثير من الأحيان عن شعورهن بعدم القدرة على الهروب من المواقف التي أدت إلى تفاقم إحساسهن بعدم الأمان والضعف. ومن المثير للقلق أن تصورًا واحدًا عبر عنه رجل يشير إلى أنَّ ضحايا العنف المنزلي مسؤولون عن وضعهم وأن الإساءة لها ما يبررها.

"زوجي يضربني، ولا يمكنني أن أفعل أي شيء حيال ذلك لأنه لا يوجد أحد يحميني."
(امرأة، بالغة، عين الرمّانة/الشياح).

"والآن تريد كل امرأة تتعرض للضرب من قبل زوجها أن تُبالغ في وصف الوضع؟ أي امرأة تتعرض للضرب تستحق ذلك بالتأكيد، وهذا بالتأكيد خطؤها."
(رجل، بالغ، تكريت).

ساهم التأثير التراكمي لانعدام الأمن وعدم الاستقرار في زيادة الضغط النفسي، وهو ما يظهر في 6 تصورات. يشعر المشاركون في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT باستمرار بالقلق والخوف واليقظة المفرطة والارتياب، ولا سيما التأثير على الأطفال.

"نسمع كل يوم عن وقوع جرائم وحوادث سرقة ومخدرات... فقدنا الأمل."
(امرأة، عجوز، صيدا).

"نعيش في شريعة الغاب. انهار الأمن، وبين الحين والآخر يقع صدام أو توتر، ولا أحد يشعر بالراحة، نحن ننتظر باستمرار حدوث أشياء سيئة."
(رجل، شاب، صيدا).

أثار تصوّران مخاوف بشأن سلامة ورفاهية المهاجرين في لبنان. وأفاد المشاركون بأنهم يشعرون بالتمييز ضدهم، وأشاروا إلى أن المتطلبات القانونية المعقدة والمكلفة لتجديد إقامتهم القانونية تجعلهم عرضةً للاستغلال وسوء المعاملة وتحد من قدرتهم على الوصول إلى آليات الحماية. وعلاوة على ذلك، يروي أحد التصورات كيف مارس الكفيل السيطرة القسرية على عاملة منزلية مهاجرة وهددها ومنعها من مغادرة لبنان على الرغم من رغبتها في ذلك.

"كفيلي يتحكم بي ويهددني طوال الوقت، ولا يمكنني أن أفعل شيئًا. لا أحد يستطيع أن يحميني منه، وأنا عالقة هنا في هذا البلد."
(امرأة، بالغة، عين الرمانة، الشياح).

## التحديات التي يواجهها اللاجئون السوريون

أما الاتجاه الثالث الأبرز في خلال هذا الربع فيتعلق بالتحديات التي يواجهها اللاجئون السوريون، والتي انعكست في 53 تصورًا. لا يزال انتشار وصمة العار وخطاب الكراهية من القضايا الرئيسية، كما لوحظ في 13 تصوراً، وكثيراً ما ينشأ ذلك عن حالات التوتر والعداء المتزايد بين اللاجئين والمجتمع المضيف. يُنظر إلى الوافدين الجدد من سوريا على أنهم يساهمون في هذه التوترات في ظلّ تفاقم حالات عدم الاستقرار الاجتماعي في بعض المناطق، كما ينعكس في 7 تصورات. أعرب بعض المشاركين عن معارضتهم الشديدة لاستضافة هذه الجماعات، واعتبروها متواطئة في جرائم نظام الأسد، كما يتضح من 3 تصورات. هذا ويُعتبر السوريّون كبش فداء ويُلقى عليهم اللوم من ارتفاع معدلات الجريمة وانعدام الأمن في هذه المناطق، كما هو مذكور في تصورين. وهذا يزيد من حدة العداء ويعمق الانقسامات الاجتماعية والوصم والتمييز. جاء في تصورين، أن هذا أدى أيضًا إلى تكثيف الدعوات لعودة السوريين.

"أتعرض لأسوأ أنواع الإساءة اللفظية لمجرد أنني سوريّة. نتحمل كل هذا من أجل أطفالنا، لكن لا يمكننا فعل أي شيء حيال ذلك."
(امرأة سورية، بالغة، حي الغربية/الغبيري).

"لا ينبغي لأحد أن يتوقع منا استضافة أشخاص من سوريا، وخاصة الأقليات التي قاتلت مع نظام بشار، مثل الدروز والعلويين. هؤلاء مجرمون، وسيتعرضون للمضايقة من قبل السكان المحليين وسيُسببون التوتر في مناطقنا."
(رجل، بالغ، جبل محسن/التبّانة).

"أصبح السوريون مخيفين. نسمع كل يوم عن جريمة جديدة ارتكبوها في مناطقنا. يجب أن يعودوا إلى سوريا، فهذا لم يعد مقبولاً."
(رجل، بالغ، عين الرمّانة/الشياح).

القيود التي تفرضها الحكومة اللبنانية على السوريين، لا سيما لناحية تجديد وثائقهم القانونية، وتسجيلهم في المدارس، وزيادة التدقيق عند نقاط التفتيش، هي تحديات إضافية يواجهها السوريون في لبنان، كما جاء في 3 تصورات. في ظلّ مقصّ التخفيضات التي تواجهها المنظمات الإنسانية، ومترتبات ذلك على مستوى خفض المساعدات، ازداد ضعف اللاجئين وعدم قدرتهم على الوصول إلى الاحتياجات والخدمات الأساسية، مثل الغذاء والعلاج الطبي، وهو ما أكدته 5 تصورات. ونتيجة لذلك، عبّرت ثمانية تصورات عن اعتقاد اللاجئين السوريين بأنَّ القيود الحكومية المتزايدة المقرونة بخفض المساعدات هي أدوات إكراه على العودة إلى سوريا.

"أصعب شيء هو العنصرية، من الصعب جدًا تجديد إقامتنا. أطفالي مسّجلون في المدرسة، ويبدو أنه من المستحيل إعادة تسجيلهم هذا العام. أصبح كل شيء صعبًا للغاية."
(رجل سوري، بالغ، جبل محسن/التبّانة).

"طلب المالك منا إيجارًا مرتفعًا جدًا ويحاول طردنا فقط لإجبارنا على المغادرة، مدعيًا أن السبب هو أننا سوريون ويجب أن نعود إلى سوريا. لو استطعنا العودة لما ترددنا في ذلك."
(امرأة سورية، بالغة، حي الغربية/الغبيري).

ينظر المشاركون السوريون في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT إلى العودة الميسرة التي تقدمها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للاجئين السوريين في المنطقة على أنها غير كافية. في الواقع، جاء في تصوّرين أن الدعم القائم على النقد لا يكفي لتغطية التكاليف الكاملة المطلوبة لإعادة بناء الحياة والمنازل في سوريا. هذا وأفاد الأفراد الذين استفسروا عن برامج العودة الطوعية التي تنظمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمة الدولية للهجرة، في تصورين، أنهم لم يتلقوا أي ردود، وأن التأخير في الردّ يزيد من الإحباط وعدم اليقين.

أمّا مواقف اللاجئين السوريين تجاه العودة فلا تزال مختلطة. أظهرت ستة تصورات أن البعض لا يزال يعتبر سوريا غير آمنة، مما يجعل العودة إلى الوطن مستحيلة. فضّل آخرون، في تصورين، البقاء في لبنان، بعد أن أمّنوا فيه سبل عيشهم وأسسوا شبكاتهم الاجتماعية. حتى أن أحد التصورات أشار إلى أنَّ أن اللاجئين الذين حاولوا العودة غالبًا ما يعاودون دخول لبنان بطريقة غير شرعية، وذلك بسبب الصعوبات وعدم قدرتهم على تأمين سبل العيش وتزايد انعدام الأمن في سوريا، بالإضافة إلى عدم تمكنهم من دخول لبنان بطريقة قانونية نتيجة القيود المفروضة من قبل الأمن العام على المعابر الحدودية، مما يعرض سلامتهم في لبنان للخطر ويحملهم إلى سلوك دروب الهجرة غير الشرعية. وفي ظلّ هذا الوضع يُحجم الكثيرون عن التفكير في العودة، كما ينعكس في تصورين، ويسلط الضوء على تأثير انعدام الأمن والصعوبات الاقتصادية وغياب الحلول الدائمة الفعالة. وجاء في تصورين آخرين، أنّ العودة مشروطة، وأنَّهم لن يفكروا في العودة إلا عندما تُعتبر سوريا آمنة وقادرة على توفير الخدمات الأساسية مثل المدارس والمستشفيات والكهرباء والمياه والإنترنت. وذكر آخرون أن العودة لن تكون ممكنة إلا إذا توفّر الدعم المالي الكافي لإعادة بناء المنازل واستعادة سبل العيش.

"كيف يمكن لوكالات الأمم المتحدة أن تعتقد أن 100 دولار تكفي لإعادة بناء منزل مدمّر في سوريا؟"
(امرأة سورية، بالغة، جبل محسن/التبّانة).

"تستغرق الأمم المتحدة وقتًا طويلاً للرد على مسألة العودة الطوعية. لقد سجلنا اسمنا منذ فترة وما زلنا ننتظر."
(رجل سوري، بالغ، بدوي).

"إنهم يتحدثون عن عودة السوريين إلى سوريا ويقولون إنهم يريدون إعطاءنا المال كحافز للمغادرة، ولكن لا أحد يسأل عن وضعنا هناك أو حياتنا بعد العودة. لا أحد يقدم حلاً فعليًّا."
(رجل سوري، بالغ، جبل محسن/التبّانة).

"لا أريد العودة إلى سوريا إلا إذا كان الوضع آمنًا وتوفّرت خدمات التعليم والاستشفاء والكهرباء والمياه والإنترنت. فإذا لم تتوفّر كيف عسانا نعود؟"
(رجل سوري، مسن، مينا).

"في خلال فترة العطلة، عاد كثيرون إلى سوريا. لكننا تفاجأنا بعد ذلك بعودتهم إلى لبنان بسبب عدم وجود فرص عمل في سوريا، وفي غياب عمليّة إعادة الإعمار. وبالتالي فالذين يغادرون ينتهي بهم الأمر بالعودة."
(امرأة سورية، بالغة، جبل محسن).

من ناحية أخرى، سلّط تصوّران الضوء على العلاقات الإيجابية بين الوافدين الجدد إلى لبنان والمجتمعات المضيفة. وأفاد اللاجئون في هذه الحالات بأنهم يشعرون بالترحيب والأمان والامتنان للدعم الذي تلقوه.

"هربنا من الاضطهاد والتمييز وأتينا إلى لبنان، وقوبِلنا بالكثير من اللطف. ساعدنا المجتمع اللبناني كثيرًا، وأنا ممتن حقًا لجميع المنظمات التي تعمل بجد لدعمنا."
(رجل سوري، بالغ، عكار).

## تأثير الحرب

كان الاتجاه الرابع في هذا الربع مرتبطًا بالتأثير المستمر للحرب وعواقبها وقد ورد ذكره في 27 تصوّرًا. لا تزال المخاوف من تجدد الأعمال العدائية أو توسيعها منتشرة على نطاقٍ واسع بين المشاركين في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT. ويعكس أحد عشر تصوّرًا القلق العميق إزاء احتمال نشوب نزاع مسلح واسع النطاق آخر مع إسرائيل، حيث أكد المشاركون أنهم لم يتعافوا بعد من الجولة الأخيرة من الأعمال العدائية. ولا يزال الكثيرون يتعافون نفسيًّا وماليًّا من الصراع الأخير، ويثير احتمال تجدد الأعمال العدائية مخاوف جدية بشأن استقرارهم الاجتماعي والاقتصادي. تصاعدت هذه المخاوف في أعقاب الهجوم الأخير على الشمال، الذي يُعزز الشعور بالضعف ويرسخ الخوف من تجدد الحرب.

بالإضافة إلى ذلك، عكس تصوّران في أداة تعقّب تصوّرات المجتمع CPT المخاوف بشأن عدم قدرة الحكومة على وقف الاعتداءات التي تشنّها القوات الإسرائيلية وتجنب المزيد من الاعتداءات. شعر المشاركون أن السلطات تفتقر إلى المبادرة لمعالجة هذه المسألة، مما يجعل المجتمعات تشعر بأنها مهددة وغير محمية.

"الهجوم الذي وقع في طرابلس دليل على عودة الحرب وأنها ستكون أسوأ من سابقتها."
(امرأة، شابة، عكار).

"تحذر الأخبار من أنّ الحرب وشيكة، وما زلنا لم نتعافَ من آثار الحرب الأخيرة. نحن منهكون، والوضع المالي والحياة اليومية صعبان للغاية، ولم نتمكن حتى من الوقوف على أقدامنا من جديد."
(رجل، بالغ، حي الغربية/الغبيري).

"الحكومة لا تتخذ أي تدابير فعالة لحل الأزمة. نحن نعيش على حافة الهاوية كل يوم، ولا نعرف متى ستصيبنا الضربة التالية."
(رجل، عجوز، حي الغربية /الغبيري).

وفي الوقت نفسه، أعرب المشاركون في المناطق الشمالية، في تصورين، عن قلقهم إزاء الاشتباكات المحتملة على طول الحدود السورية اللبنانية، لا سيما وأنّ الحكومة السورية الحاليّة تزيد الطين بلّةً لجهة انعدام الأمن.

"إنهم يقولون إن السوريين التابعين لداعش موجودون الآن على الحدود ويستعدون للاشتباك ودخول البقاع. بصراحة، ما عدنا نعرف إذا كنا سنهرب من إسرائيل أم من داعش."
(امرأة، بالغة، بعلبك).

أشار تصوران إلى المعايير المزدوجة المتصورة داخل لبنان، حيث يعيش بعض المجتمعات في أمان نسبي بلا خوف على السلامة، بينما تعاني مجتمعات أخرى من ضغوط مستمرة تحت تهديد الهجمات المتكررة والوجود المستمر للمسيّرات الإسرائيلية فوق منازلها.

"نحن منقسمون في هذا البلد: البعض يعيش حياته بشكل طبيعي، في حين أن منازل الآخرين مدمرة."
(امرأة، بالغة، عين الرمّانة/الشياح).

أثر هذا الوضع في الصحة النفسية للأفراد، وعزز الشعور المستمر بالخوف والرهاب، مما أعاق قدرة الأفراد على العمل بشكل صحيح، نقلاً عن 10 تصورات. وأبرز أحد التصورات على وجه التحديد تأثير حالة ما بعد الحرب على الأطفال، مشيرًا إلى أن الخوف يمنعهم من النوم العميق ليلاً.

"الجميع يتوقع أن تبدأ الحرب من جديد، وهذا يرعبني لأنني أخاف من الحرب، ولا نملك المال للفرار."
(امرأة، بالغة، بعلبك).

## التصورات المتعلقة بالحكومة

أما الاتجاه الخامس، الذي ورد في 10 تصورات، فيصور وجهات نظر مختلفة بشأن الأداء الحكومي والحوكمة. فمن ناحية، سلطت 3 تصورات الضوء على الشعور بالتفاؤل، مع اعتبار السلطات مؤهلة وقراراتها تعطي الأولوية للصالح العام. هذا التصور للحكم الرشيد أثار الأمل بين المواطنين بمستقبل أفضل، كما ينعكس في 3 تصورات. وأشاد أحد التصورات بقرار الحكومة تطبيق القانون الذي يحظر إطلاق النار في الاحتفالات، والذي يعتبر إجراءً إيجابيًا يساهم في تحسين الشعور بالأمان والنظام. وأشاد تصوّران بدور البلديات الفاعل في خدمة المجتمعات المحليّة والاستجابة للاحتياجات المحلية. فيما أعرب 3 تصورات عن عدم ارتياح المشاركين لأداء الحكومة الجديدة، منتقدين فشلها في وضع خطة استجابة للاجئين أو حلول ملموسة للتحديات المتعددة والملحة في لبنان. تؤكد هذه الآراء المتناقضة على ضعف الثقة في مؤسسات الدولة وتعكس الانقسامات الأوسع داخل المجتمع لناحية قدرة الحكومة على الحكم بفعالية. وبالمثل، أشار تصوران إلى استمرار خيبة الأمل إزاء البلديات الخاملة التي لم تفِ بالوعود التي قطعتها في خلال الحملات الانتخابية.

"بصراحة، تبين أن رئيس الوزراء هذا أفضل من الذين سبقوه. أقسم أنه أثبت عن جدارة. نأمل أن نتمكن أخيرًا من التخلص من بقية الفاسدين الذين سرقوا طرابلس ومناطق أخرى."
(رجل، بالغ، مينا).

"انخفضت مؤخرًا وتيرة الطلقات العشوائية في طرابلس بعد أن فرضت الدولة غرامة قدرها 1000 دولار على أي شخص يُقبض عليه وبحوزته سلاح ناري وصادرت الأسلحة. ما زلنا خائفين بالتأكيد، لكن الوضع أفضل من ذي قبل."
(رجل، شاب، جبل محسن/التبّانة).

"أخيرًا، جرى تعيين الشخص الصحيح في المكان الصحيح". قرر رئيس بلدية طرابلس تنظيف نهر أبو علي، وتركيب كاميرات مراقبة، واتخاذ إجراءات ضد أي شخص يرمي النفايات في النهر."
(امرأة، شابة، جبل محسن/التبّانة).

"تتجاهل الدولة الطائرات الإسرائيلية والحروب وأزمة الدولار وجميع هذه المشاكل، لكنها تطاردنا، نحن أصحاب التوك توك."
(رجل، شاب، بعلبك).

## التلوث

التلوث هو الاتجاه السادس لهذا الربع، وقد ورد في 7 تصورات، ويسلط الضوء على سوء إدارة النفايات. جاء في 3 تصورات أنّ هناك ممارسات مستمرة لحرق النفايات، وهو ما أثار قلقًا واسع النطاق بشأن انتشار الأمراض والبكتيريا الضارة. ألقى أحد التصورات الضوء على المكبّات المنتشرة في محيط المناطق السكنية التي تفوح منها روائح كريهة تؤدي إلى تفاقم المشكلة. هذا ولفت المشاركون في الأداة إلى أن المرشحين إلى الانتخابات البلدية تعهدوا بإعطاء الأولوية لإدارة مكبّات النفايات في حملاتهم وقد جرى انتخابهم بناءً على هذه الالتزامات لكنّهم تخلّفوا عن وعودهم وفشلت البلديات في اتخاذ خطوات ملموسة لمعالجة هذه القضية. وقد أدى ذلك إلى تكرر الدعوات إلى اتخاذ إجراءات حكومية متينة وإلى تحقيق المساءلة، حيث يُنظر إلى التلوث بشكل متزايد ليس فقط على أنه خطر بيئي ولكن أيضًا كتهديد مباشر للصحة العامة ونوعية الحياة.

"وضعت البلدية خطة لجبل النفايات. لقد انتخبناهم على أمل توفير الإغاثة، ولكن من الصعب معرفة ما سيترتب عن أعمالهم خيرٌ أم ضرر. لا يزال الأمل ضعيفًا."
(امرأة، بالغة، صيدا).

"يجري حرق النفايات في كل مكان، حتى على الطرق. عندما أغادر منزلي في التبانة متوجهةً إلى ضهر العين، أرى النفايات متراكمة على طول الطريق الرئيسي. إنه مشهد غير متحضر لا يناسبنا، ورائحة القمامة المحترقة سامة. لكن لا خيار سوى الحرق. بصراحة، إنه عار شديد."
(امرأة، بالغة، جبل محسن/التبانة).

بتمويل من
الاتحاد الأوروبي

وئام
we'am

# تقرير حول تصوّرات المجتمع

1 حزيران/يونيو – 31 آب/أغسطس 2025

RIGHT TO PLAY
PROTECT. EDUCATE. EMPOWER.

alef
act for human rights

SHIFT | SOCIAL INNOVATION HUB

OXFAM
أوكسفام